

هذا النوع من الفن الذى يعمل على كافة هذه المستويات ، لابد طبعا أن يتضمن كافة الفنون الأخرى .. اللغة ، والموسيقى ، وإيقاع الحياة ، وتوهم الخيال وتغيير المكونات الداخلية الدقيقة فى الإنسان ، جمالية كانت أو فكرية .
القصة تحتل - فى الفن - المقامات الموسيقية السبعة ، ومن هنا فهى فن دقيق وخطير لم تكتشفه البشرية بعد .

وظيفة مساعدة الآخرين :

* * هذا يقودنا إلى سؤال هام أدخلت نفسك فيه دون أن تدري .. كنت تقول إنك أكثر ميلا إلى العزف على العاطفة البشرية ، وأقل حماسا للعقلانية المحضة على أساس أن التأثير على الوجدان يحدث أثرا أعمق من التأثير على العقل .. لكنك فى الفترة الأخيرة أوليت المقال عناية خاصة بحيث جعلته أشبه بالدراسة المركزة ، الأمر الذى شكل - فى رأيي - خطرا على إنتاجك الفنى من ناحية ويناقض قولك الأول من ناحية .. فما قولك ؟ ..

ما أن انتهيت من السؤال حتى رأيته يتجههم ويصمت صموتا تاما .. من ميزات فنانا الكبير أن ما فى داخله يتضح على وجهه فى التواللحظة .. بعد فترة ليست بالقصيرة خرج عن صمته :

- سؤالك هذا ليس هو الأول .. تلقيت رسائل كثيرة تطالبني بالكف عن كتابة المقال كيلا أهدر موهبتي القصصية والمسرحية .. لكن هناك عدة قضايا فى